ومؤسساتها في توزيع وعرض هذه الافلام وايصالها الى اوسع قطاعات الجماهير العربية والعالمية . فمن المفهوم ان هذه الافلام تعبر عن واقع الثورة وعن تطورات القضية الفلسطينية وتتصل اتصالا مباشرا بمهمات الثورة الدعاوية والاعلامية والتحريضية . لذلك فالثورة معنية بالدرجة الاولى بايصال الاشرطة السينمائية الى الجماهير . فالجهود الفردية لا يمكن ان تجدي ، كما ان المؤسسات السينمائية الراسمالية لن تقبل بعرض هذه الافلام ، لطبيعتها النضالية . ومن هنا من الضروري مواجهة مشكلة التوزيع والعرض ،وهي التي تواجه كل التجمعات السينمائية الثورية في العالم . وربما كان تجمع « النيوز ريل » الامريكي وحده هو الذي حل هذا الاشكال عن طريق انتاج افلام اخبارية تقف في مواجهة الافلام الاخبارية التي تنطق باسم الشركات الرأسمالية الامريكية . وهذه المجموعة لديها امكانيات معينة للعرض في حالات معينة . وفي اوروبا يحاولون حل هذه المشكلة عن طريق التنظيمات السياسية التي تعرض الافلام في الجامعات والمدارس والمعامل والنوادي وتعرض هذه الافلام بصورة سرية احيانا وعلنية في احيان اخرى . وتعرض في صالات الفن والتجربة ... الخ . وبالنسبة لظروفنا الموضوعية، ليس لدينا هذه الامكانات ، فيما عدا امكانية مساهمة الثورة الفلسطينية بمؤسساتها الجماهيرية المختلفة . وانا ارى ان المهمة ليست فقط انتاج الافلام واخراجها ، وانما المهمة ايضا في توزيعها. فهذه المادة ينبغي عرضها على جمهور ، واستهلاكها .

قاسم حول : من الممكن ان يلجا التجمع السينمائي عندما يشرع في انتاجه ، الى بناء علاقات مع التجمعات السينمائية الثورية في العالم ويوثق صلاته بها وهي تجمعات كثيرة جدا ، وقد اوجدت لنفسها ظروفا مواتية وتعرض افلامها في صالات الفن والتجربة وفي اوساط التجمعات العمالية والطلابية . بالاضافة الى وجود العديد من الاقطار الاشتراكية والصديقة التي تبدي استعدادا تاما لعرض الاشرطة السينمائية الفلسطينية في صالات السينما وفي التلفزيون ، وعبر المهرجانات السينمائية الدولية . فهناك ما يقارب عشرة مهرجانات سينمائية في العالم وغالبيتها تهتم بالافلام النضالية والثورية . وهي عبارة عن تظاهرات سينمائية يمكن ان تلتقي عبرها كل الوفود وكل المؤسسات السينمائية وحتى التجارية منها ، وعن طريقها يمكن ان يتم تسويق الافلام عبر العالم . وعلى المستوى الفلسطيني والعربي يمكننا الاستفادة من التجارب المماثلة في عدد من الاقطار، فمثلا هناك افلام مؤسسات ثورية محظورة العرض في الصالات السينمائية العامة ، ولكنها تنتج افلاما بدون علم الدولة وموافقتها الرسمية ، وهي تقوم بعروض سينمائية في المعامل وفي النوادي وفي اماكن سرية متعددة . واعتقد ان الظروف لدينا مواتية اكثر . ونظرا لتواجد تجمعات فلسطينية في عدد من الاقطار العربية فانه يمكن عمل عروض سينمائية وايصال المادة السينمائية الى قطاعات واسعة من الشعب .

ابراهيم زاير : افكر في طاقم العمل ، او المجموعات التي تعمل على اساس التعاون الجماعي : انني اقترح ، كتسهيل للصعوبات العملية التي من الممكن ان تنشأ ، ان يتعاون كتاب ومخرجون وصحفيون في مساهمة جماعية غير ميكانيكية او بيروقراطية ، واقترح ايضا وجود طاقم جاهز للعمل في اية لحظة . اشبه بدورية سينمائية مسلحة تقوم بعمل آني ، ولدي اقتراح اخر ، على ضوء الواقع ، هو ضرورة تجميع الطاقات السينمائية الموجودة حاليا (في فتح والجبهة الشعبية والديمقراطية ورابطة ٥ حزيران) كخطوة اولية والاتفاق على خطوات عملية للبدء ، وباستطاعتنا في تصوري ان نتجاوز الفجوات الموجودة بين المنظمات وان نعمل بشكل جماعي وايضا نستطيع ان نساعد بعضنا بعضا على انتاج افلام تعبر عن طموحات منظماتنا من خلال هذا التعاون ايضا . (على الاقل لنحقق الوحدة الفلسطينية سينمائيا) . وفيما يخص تسويق وتوزيع الافلام يمكن ان نتفق مع سينمائيين عرب واجانب ومؤسسات حتى بورجوازية على توزيع افلامنا تجاريا . اضافة الى ان ضرورة وجود مؤسسة ادارية ملحقة بالمجموعة الفنية لا ينبغي ان تقف عقبة امام العمل السينمائي .

مصطفى ابو علي : هذا يقودنا الى موضوع طرح مع بعض الزملاء السينمائيين ، وهو مؤسسة السينما الفلسطينية . وانشاء مؤسسة سينما فلسطينية تقوم بكل اعباء انتاج الفيلم ، وتضع نظام التوزيع وتتكفل بتحديد طبيعة الفريق السينمائي العامل في الثورة ، وبحث مضمون الفيلم